ويذهب ما بهما من نحو قرح وبثرة وكذا في ساير البدن ويطهر قلوبكم من
الدنس اى بنورها والنور يزيل ظلمة الدنس ويزيد في الجماع بما فيه من تهييج
قوى المحبة وحسن لونه البادى المحبوب وهو شاهد في القبر اى يعرف به
يعرف بها الملايكة المومن من الكافر ابن عساكر في التاريخ من حديث ثابت
ابن بندار عن ابيه عن محمد بن عمر بن بكير البجار عن ابى القاسم المودب
النصيبى عن احمد بن عامر الربعى عن عمرو بن حفص الدمشقى عن معروف
الخياط عن واثلة بن الاسقع قال ابن الجوزى في الواهيات حديث لا يصح
قال ابن عدى ولمعروف بن عبد الله الخياط احاديث منكرة جدا عامة
ما يرويه لا يتابع عليه .
عليكم بالدلجة بالضم والفتح سير الليل وهو اسم من الادلاج بتخفيف
الدال وهى السير اول الليل وقيل الادلاج الليل كله ولعله المراد هنا لتعقيبه
بقوله فان الارض تطوى بالليل اى يتزوى بعضها لبعض ويتداخل
فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا سيما اخر الليل الذى
ما فعل فيه شى الا كانت البركة فيه اكثر لانه الوقت الذى ينزل الله فيه
الى سما الدنيا وعند الصباح يحمد القوم السرا د ك في الحج والجهاد هق
كلهم عن انس قال ك على شرطهما واقره الذهبى في موضع وقال في اخر
ان مسلم بن مسلم بن خالد بن يزيد العمرى مجيد وقال في الرياض بعد
عزوه لابى داود اسناده حسن .
عليكم بالرمى بالسهام فانه من خير لهوكم اى خيرها والهتم به قال الطرسوسى
واصل اللهو ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة والهانا الشى بالالف
شغلنى البزار في مسنده عن سعد بن ابى وقاص قال الهيثمى رجاله
رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث وهو ثقة .
عليكم بالرمى فانه خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه
بكسر اللام وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح
اللام مع السكون طس عن سعد بن ابى وقاص قال الهيثمى رجاله رجال
الصحيح خلا حاتم المذكور انتهى .
عليكم بالزبيب اى لازموا اكله فانه يكشف المرة بكسر الميم وشد الرا ويذهب
البلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا اى التعب ويحسن الخلق بالضم
ويطيب النفس ويذهب بالهم وهو كالعنب الحلو منه حار والحامض
والقابض بارد ينفع السعال والكلية والمثانة والزند والصدر والحلق
والمعدة والطحال والكبد بخاصية فيه ابو نعيم في الطب النبوى عن على

امير المومنين

امير المومنين .
عليكم بالسرارى جمع سرية بضم فكسر ثم تشديد ويدوقد تكسر السين ايضا
سميت به لانها من التسرر واصله من السر وهو من اسما الجماع واطلق
عليها ذلك لانها يكتم امرها عن الزوجة غالبا لانهن مباركات الارحام
قال الراغب قال عمر رضى الله عنه ليس قوم اكيس من اولاد السرارى
لانهم يجمعون عز العرب ودها العجم طس عن موسى بن زكريا عن عمرو بن الحصين
عن محمد بن عبد الله بن علاثة عن عثمان بن عطا الخراسانى عن ابيه عن
ملك بن يخامر عن ابى الدردا ك من هذا الوجه عن ابى الدردا
قال ابن الجوزى موضوع عثمان بن عطا لا يحتج به وابن علاثة يروى
الموضوعات عن الثقات وعمرو بن الحصين ليس بشى وحفص متروك انتهى
وقال ابن حجر في المطالب العالية قد روى موصولا من حديث ابى الدردا
اخرجه الحاكم واسناده واه جدا حتى خرجه ابن الجوزى في موضوعاته
وقال في الفتح اسناده واه ولاحمد من حديث ابن عمرو مرفوعا انكحوا
امهات الاولاد فانى اباهى بكم الامم يوم القيامة قال واسناده اصلح
من الاول لكنه عن صريح في التسرى انتهى وقال الهيثمى بعد عزوه لاوسط
الطبرانى فيه عمرو بن الحصين العقيلى متروك انتهى د في مراسيله عن رجل
من بنى هاشم اى من التابعين كما يشير اليه قوله مرسلا وله طريق اخر فيه
حفص بن عمر الايلى .
عليكم بالسكينة اى الوقار والتانى عليكم بالقصد اى التوسط بين طرفى
الافراط والتفريط في المشى بجنائزكم بان يكون فوق المشى المعتاد وتجنب
لصحة الامر بالاسراع بها وحمل على ذلك لان ما فوقه ازرا به واضرار
بالمشيعين فانه خيف تغير الميت او جا لتانى قصدا من الخوف اولى بل واجب
ان غلب ظن تغيره طب هق عن ابى موسى الاشعرى رمز المولف لحسنه .
عليكم بالسنا بالمد والقصر معروف ومنافعه لا تحصى والسنوت السمن
او العسل او رغوة السمن او حب كالكمون وليس به او الكمون الكرمانى
او الرازيانج او التمر او العسل الذى في زقاق السمن اقوال نقلها في المفرد
وصوب اخرها فان فيهما شفا من كل دا الا السام بمهملة مخففة وهو
الموت وفيه ان الموت دا من جملة الادوا قال الشاعر .
وكذا الموت ليس له دوا .
وطريق استعمال ذلك ان يخلط السنا مدقوقا بالعسل المخالط للسمن
ثم يلعق فيكون اصلح من استعماله مفردا لما في السمن والعسل من اصلاح

Copyright © King Saud University